



صوت الانتفاضة

صوت الاحرار في العراق

العدد ٣٤٤

«تضع البشرية بالضرورة فقط تلك المعضلات امامها التي يمكن ان تحملها، لأن المعضلة نفسها تظهر حينما تكون الشروط المادية لحلها قد توفرت او تكون في عملية التكون»
ماركس

جريمة اغتيال ايهاب الوزني

ادانة للنظام والمدافعين عن بقاءه

مرة أخرى تُقدم عصابات السلطة وميلشياتها على اغتيال الاصوات الحرة المعارضة لها، إذ قام المجرمون صباح اليوم الاحد التاسع من ايار، باغتيال الناشط السياسي ايهاب الوزني امام منزله في مدينة كربلاء، هذا الناشط الذي كان له الاثر البارز في تحشيد الجماهير منذ انطلاق انتفاضة اكتوبر لغاية اليوم، عندما اسكت رصاص القتلة قلبه المتمسك بقضيته.

إن استمرار قتل الناشطين واختطافهم والتضييق عليهم، يبين بشكل صريح العداء الذي تكنه سلطة القوميين والإسلاميين وشركاؤهم للجماهير، وتؤكد أن اداتهم الأساسية في مواجهة المحتجين هي القتل والخطف والاعتقال.

رغم ذلك فإن جرائم السلطة والمتحالفين معها لن تثني المتطلعين للتححرر

والعدالة والمساواة، الراغبين بالخلاص من السلطة القمعية التي تعمل من خلال اذرعها ومؤسساتها على نشر الرعب والخوف في نفوس الجماهير، غير مدركة ان هذا الامر ليس بإمكانه السيطرة على جموع المحتجين الذين تزداد أعدادهم يوماً بعد اخر، كما ان تنظيمهم ووعيمهم السياسي بدأ ينضج باتجاه تحقيق مطالبهم في الخلاص من النظام برمته، فها هي احتجاجات عمال العقود والاجور اليومية والمعتلين عن العمل والتظاهرات الليلية في الاحياء والمناطق وكل المطالبين بالتغيير تستمر ليستمر معها نضال انتفاضة أكتوبر والقوى الاجتماعية للتغيير حتى إنهاء هذا النظام.

توضح حادثة اغتيال ايهاب الوزني ان سلطة الكاظمي لا تختلف بشيء عن سلطة عبد المهدي، ولن تختلف بشيء عن اية سلطة خارجية من رحم هذا النظام المأزوم. وما تركيز قوى النظام وأحزابه على إجراء الانتخابات إلا وسيلة للإجهاد على مساعي الجماهير للتغيير ومحاولة لبقاء هيمنتهم على مقدرات الجماهير واستمرار نهبهم لثروات البلاد.

ان كل الذين يريدون دخول الانتخابات من المحسوبين على انتفاضة أكتوبر إنما يشاركون هذا النظام في مشاريعه المدمرة التي نهبت البلد وجعلته رهينة بيد الميلشيات، بالإضافة الى القوى الدولية والاقليمية، وايهاب الوزني ورفاقه من الراضين للدخول بمسرحية الانتخابات إنما يدعون ضريبة مواقفهم المبدئية من هذا النظام المتفسخ.

ندين نحن في لجنة تنظيمات بغداد -منظمة البديل الشيوعي في العراق، بشدة جريمة اغتيال الناشط ايهاب الوزني ونتعاطف مع عائلته واصدقائه ومحبيه.

كما ونحمل الحكومة مسؤولية كشف المجرمين الذين أقدموا على هذه الفعلة المبيته والمخطط لها مسبقاً، ونطالب بالكشف عن الكثير من الجرائم المروعة السابقة والتي بقيت دون محاسبة، ودائماً ما تم تقييدها ضد مجهول، كما نأمل من المنظمات العالمية المدافعة عن حقوق الإنسان والاحرار في كل العالم الوقوف مع منتفضي العراق الذين يتعرضون لعمليات تصفية منظمة من قبل سلطة الاسلام السياسي - القومي وميلشياتها.

لجنة تنظيمات بغداد

منظمة البديل الشيوعي في العراق

2021 -5 -9



انتخبوا ثم انتخبوا

طارق فتحي

والسلب والذيلية والتبعية؟ تقولون «تشرين انتهت» اذن لتكفوا ان تكونوا المعول بيد سلطة الإسلاميين لتهديم ما تبقى منها، لتكفوا ان تكونوا أداة التجميل للميليشيات والعصابات الإسلامية.

ان قوى «البديل والاربطة» التي تخرج بين الفينة والأخرى، والتي تدعي انتسابا لقوى الانتفاضة العظيمة «تشرين» ما هي الا انتكاسة في مجمل الحركة الجماهيرية، وهي غريبة ولا تمت بأي صلة لواقع الانتفاضة.

لقد حملت الجماهير في انتفاضة شباط عام ٢٠١١ صورة جسدت «عض أصبع الانتخاب»، وكانت تلك الصورة قد أضحت ايقونة تلك الحركة الجماهيرية، لقد جسدت حالة الندم العميق لدى الجماهير، وان الانتخابات لن تفضي الى شيء سوى الى إعادة تدوير هذه النفايات الإسلامية، وهو ما حصل بعد ذلك.

لن يكون هناك تغيير عبر صناديق انتخابات محسومة «هذا مجرد هراء»، وما المشاركة بهذه الانتخابات الا لإطالة عمر هذه القوى والميليشيات، ولن ينفع النحيب بعد الانتخابات، ان عناصر ازمة هذا النظام موجودة، بل وتتفاقم يوماً بعد آخر، والجماهير لديها الاستعداد التام للتغيير، فقط يجب ان لا يزرع الإحباط بين صفوفها، بالدعاية للانتخابات القادمة.

كلما اقترب موعد «الانتخابات» الإسلامية، المقررة من قبلهم، كلما ترى قوى «تشرين» وقد انبثقت، من اجتماعات سرية وعلنية لتؤكد مضيها في المشاركة في انتخابات الميليشيات، هذه الانتخابات التي هي إعادة تدوير لكل القوى والميليشيات، انها الصبغة «الشرعية» لوجود هذه القوى.

من المعروف ان الانتخابات في العراق معروفة مسبقاً نتائجها، فالجميع يستطيع ان يقول، وبملاء الفم المليان، ان ميليشيا التيار الفلاني ستكون حصتها «رئاسة الوزراء»، او ان رئيس الجمهورية هو من حصة المكون الفلاني، او البرلمان سيكون لتلك الفئة، بل ان بعض الوزارات «السيادية» هي محجوزة لهذه الفئة او تلك، رغم كل تلك الحقائق، وهناك من قوى «تشرين» تظهر على مواقع التواصل، تلبس «البديل والاربطة» لتعلن عن نفسها انها ماضية في «التغيير»، كيف ذلك، لا تعلم؟

هم لديهم بعض المبررات للانخراط في هذه العملية السياسية البغيضة، قسم كبير منهم لا يؤمن بالذي يفعله، تراه يقول ان «الانتفاضة قد انتهت» والقوى الإسلامية الحاكمة تريد مشاركتنا في لعبتها، فهل هناك حل آخر؟ لكن لماذا المشاركة في لعبة محسومة النتائج؟ لماذا المشاركة في جريمة قتل للشعب، تديرها العصابات الإسلامية منذ ٢٠٠٣؟ لماذا المشاركة في عمليات النهب

